

خطبة في الرضا بالقدر للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الرضا بالقدر. الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدره تقديرًا. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

وكفى بالله ولها ونصيرًا. وشهاده ان محمداً عبده ورسوله ارسله الى جميع الثقلين بشيراً ونذيرًا. وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً.

اللهم صل وسلم على محمد وعلى الله واصحابه الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم - 00:00:21

تطهيرًا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله فقد فاز المتقون. واعتمدوا على ربكم في كل ما به تتصرفون. واعلموا ان كل شيء بقضاء قدره من يقول للشيء كن فيكون. الا وان الاعتقاد في القضاء والقدر احد اصول الايمان. وبتحقيق - 00:00:41

يتتحقق للعبد الربح ويسلم من الخسران. فان هذا الاعتقاد اذا وقر في القلوب نشط العاملين في اعمالهم ورفاهم الى مدارج الكمال في كل احوالهم. فمن امن حق الايمان بالله وعلم ان كل شيء بقدر وقضائه ثبت الله قلبه للرضا - 00:01:01

طوى التسليم وهدأه. ومن استعان بالله معتمداً بقلبه عليه اعانه. ومن لجأ اليه واحتمنى بحماه حماه وعصمه وصانه من تحمل في سبيله الاثقال والمشاق سهلها عليه وهو نها. ومن قصد نحوه صادقاً كفاه كل مؤنة. وزين في قلبه - 00:01:21

سالك الخير وحسنها. كيف يرهب الخلق في رضا الخالق من يعلم ان الاجل محظوم؟ وكيف يخشى الفقر فيما ينفق من ما له في الخير من تيقن ان الرزق مقسوم كيف لا يطمئن الى كفاية الله ورزقه من يعلم ان الله تكفل بارزاق الخلائق؟ كيف لا - 00:01:41

بوعد من قال وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. وهو الذي بيده خزائن الملك على الحقيقة. كيف يتسلط العبد المصائب والمكاره والله هو الذي قدرها. كيف لا يحتسب له ثوابها ويرجو زخرها من يعلم ان الله هو الذي اجرها ودبرها - 00:02:01

الا وان الايمان بقضاء الله وقدره يوجب الطمأنينة الى الله في كل الحالات. ويسهل على العابد اقتحام الصعب والاهوال الملمات قال صلى الله عليه وسلم اذا سألت فاسأله الله. واذا استعن فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك - 00:02:21

بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك الاقلام وجفت الصحف. واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. واعلم ان النصر مع الصبر - 00:02:41

ان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسراً. قال سبحانه ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن الله يهدى قلبه والله بكل شيء عليم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات - 00:03:01

والذكر الحكيم - 00:03:21